صرعوا الحوادث فيي من صفعاتهم
مخنوقبة الابراق والارعاد

وقفواً وقافلة الزمان تدرجت تمشي من الاجداد للاحفاد
حتى اذا سأموا المقام تقاربت منهم هناك شواسع الابعاد
طاروا الى أفق الهدوء وخلفوا أرض النضال لجرهم وأياد
سكروا بخمرة حبهم وغفوا على نبض الكؤوس وخفقة الاعواد
ريحانة النادي ألا من عودة لك كي يطيب لنا فضاء النادي
الكأس ظمأى والمسامر ساهم والعود يشكو من وجوم الشادي
تلك الليالي البيض جاليها الاسى فأحالها سوداء كالفرصاد
ان التي كانت تثير صبابتي لطفاً، وتمدح بالمجون زنادي
أيام كنت لها أغني تائهاً في مهمه الانشاء والانشاد
هتفت لشعري ألسن وعواطف وشدت بذكري أربع ونوادي
أجري بتيار الشباب الى المنى فيهون عندي نيل كل مراد
حتى اذا ملك الغرام عواطفي وطمرت في ظلم الضلال رشادي
ورأيت ان العمر يذهب ساذجاً لولا هوى دعد ووصل سعاد
فحصدت قبل النضج حقلي ضلة واضعت من قبل الجهاد عتادي
ورأيتها فغدوت بحراً صاخباً متتابع الامواج والازباد
وتركت كل خميلة واخترتها وكراً نسيت بحبه احقادي
وشدوت ابتوحي الجمال قصيدة ذهبية الاسباب والاوتاد
عارضت أسلافي وهم فئة الهوى بالحب في وصلي بها وبعادي
لا أتقي كيد الوشاة ولا أرى بأساً على دنياي من حسادي
تلك الحياة سرت على برنامج ضبطت دقائقه يد (الاستاذ)
لابد أن يجلى الضباب وينجلي للعين نور الكوكب الوقاد
حتى اذا حسد الزمان سعادتي وأراد في ألعابه استعبادي
نسج الظلام على سمائي برده والالف ودعني لغير معاد
ريحانة النادي لذكرك رنة ابداً يعج بها اليك النادي

(سوانح)

للعلامة السيد عباس حبر

كم من حكيم قد أحاط بما مضى خبراً ويجهل مايكون مصيره
يستزف الافكار في مستقبل لو كان يعلمه أراح ضميره

* * * *

كم خلت هاتيك المجرة إذ بدت والافق قد نيطت عليه عقوده
كيسار ماء الدهر ساعة غيضه فتبدرت وسط الفضاء نقوده

* * * *

كان الوجود ولم تكن في ظله وكذاك يخلو منك بعد قليل
إني لاحسب والتشابه بين لوح الوجود (كشاشة التمثيل)

* * * *

يا ليل يأسي هل أراك ممزقا بشعاع آمال تعود شموعا
ويح الزمان لقد اذاب حشاشتي فأسالها من مقلتي دموعا

* * * *

لله أشكو لا الليالي ترعوي فتكف عن حربي ولا الأيام
ان كنت يقظاناً تجرعت الجوى أو نمت أجرت عبرتي الاحلام

* * * *

هذي الحياة ولو اصبنا الرشد لم نقرع على ما فاتنا سن الندم
جئنا الى سوق الوجود لنشتري كفناً وكان النكل في وادي العدم

* * * *

أمسى شكسبير لشعر قاله كيسوع يعبده بنو السكسون
والشاعر العربي في اقطارنا يحيى ويقضي نحبه في الهون

* * * *

عودان يعتد الشعور عليهما لتكهرب الارواح والاجسام
لهما باسلاك القلوب علائق قلم الاديب وريشة الرسام

* * * *